المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، مدبر الخلائق أجمعين ، باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، بالحق والدين المبين ، مبشرين ومنذرين ، صلى الله على سيدنا محمد ﷺ وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فالقرآن الكريم أشرف الكتب السماوية التي أنزلها الله عز وجل على البشر ، وختم به الرسالات السماوية ، وأنار بآياته الخلق وأخرجهم من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد . ولكي يتسنى لنا فهم كتاب الله عز وجل ، لا بد لنا من التأمل والتدبير في آياته ، لفهم مراد الله عز وجل ، وسر مخاطبته للأمم السابقة ، وكيف يختبر العباد . لكي يميز بين المفسد والمصلح ، وصاحب الإيمان بالله من الكافر والمنافق ، فقد وقع اختياري على آيات كريمات تدور حول ، ذكر (الأرض المقدسة في الوادي المقدس) في كتاب الله عز وجل .

وبعد استقصاء آيات البحث وجدتها ثلاثة آيات أحداها في سورة المائدة ، والآيتين الباقيتين في سورة طه .

واقتضت طبيعة بحثي هذا أن تكون من مقدمه بينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له ، وتمهيد بينتُ فيه التقديس لغة ، واصطلاحا ، ومطلبين وخاتمه .

أما المطلب الأول / الأرض المقدسة

المطلب الثاني / الوادي المقدس

وكان منهجي من البحث هو :

١- تحليل اللغوي للكلمات

٢- مناسبة الآية لما قبلها ولما بعدها

٣- الأوجه الإعرابية

٤- القراءات القرآنية

٥- الأوجه البلاغية
٦- المعنى العام
٧- الفوائد المستنبطة من النص
ثم الخاتمة وكتبت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء بحثي هذا .
وأسأل الله تعالى إن يجعل ما كتبت خالصا لوجهه وان يتقبل مني انه سميع الدعاء .

التمهيد

التقديس في اللغة : التطهير ومنه قولهم لا قدسه الله أي : لا طهره .
وقال قوم بل التقديس البركة وبه سميت الشام الأرض المقدسة ، وتسمى الجنة حظيرة القدس أي الطهر وجبريل عليه السلام روح القدس وكل ذلك معناه واحد ، واشتقاق بيت المقدس من التقديس وهو التطهير [١].
التقديس في الاصطلاح : لم يبعد تعريف التقديس الاصطلاحي عن المعنى اللغوي فهو تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجانبه وعن جميع ما يعد كمالا بالنسبة إلى غيره من الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة ، وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية أي أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يؤخر عنه في قولهم سبوح قدوس ، والقدوس المنزه عن الأضداد والأنداد والصاحبة والولد – تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا[٢].
وسأدرس ذلك في المطلبين الآتيين :

المطلب الاول: الأرض المقدسة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ ﴾[٣] .

التحليل اللغوي:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَتَبَ ﴾ من باب نصر وكتابا أيضا وكتابة والكتاب أيضا الفرض والحكم والقدر والكاتب عند العرب العالم واكتتب أي كتب ومنه قوله تعالى : (اكتتبها) [٤] [٥] .
وقيل كتب لكم أي قدرها وقسمها لكم أو كتب في اللوح المحفوظ أنها تكون مسكنا لكم [٦].

٢-قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَرْتَدُّواْ ﴾ : يقال : رده عن وجهه يرده رَدّاً و رِدّةً بالكسر ومردودا ومردا صرفه ، ورد عليه الشيء إذا لم يقبله ، وكذا إذا خطأه وردّه إلى منزله وردَّ إليه جوابا رجع ، ورده ترديدا وترداد| – بفتح التاء – فتردد ، والارتداد الرجوع ومنه المرتد ، والرِّدة بالكسر اسم منه أي الارتداد [٧].

مناسبة الآية لما قبلها وبعدها:

لما أراد سيدنا موسى عليه السلام إبلاغهم بتنفيذ امر الله تعالى بدخولهم الأرض المقدسة مهد لهذا الأمر بتذكيرهم بنعم الله عليهم وتعدادها ليكون حافزاً ومهيأً لنفوسهم بتلقي هذا الأمر[٨] .

الاوجه الإعرابية:

قوله تعالى : (يا قوم) منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة ؛ لاشتغال المحل بحركة مناسبة لياء المتكلم المحذوفة ، أما قراءة ابن محيص فيكون منادى مبنياً على الضم ؛لأنه نكرة مقصودة .

قوله تعالى : (على أدباركم) متعلق بمحذوف حال من فاعل ترتدوا ويجوز ان يكون متعلقا بالفعل ترتدوا [٩].

قوله تعالى : (فتنقلبوا) قال الآلوسي رحمه الله تعالى :((إما مجزوم بالعطف وهو الأظهر ، وإما منصوب في جواب النهي ، قال الشهاب[١٠] : على أنه من قبيل لا تكفر تدخل النار ، وهو ممتنع خلافا للكسائي ، وفيه نظر لا يخفى)) [١١].

القراءات القرآنية:

١.وقرأ ابن محيصن (يا قوم) بضم الميم[١٢].

٢. قرأ أبو عمرو وورش[١٣] والدوري ((أدباركم)) بالإمالة [١٤].

الاوجه البلاغية:

من الاساليب البلاغية الواردة في هذه الآية التكرار ويفي الاتيان بشيء بعد اخرى[١٥] إذ كرر النداء مع الإضافة التشريفية اهتماما بشأن الأمر ومبالغة في حثهم على الامتثال به[١٦].

المعنى العام :

كرر سيدنا موسى عليه السلام نداءه لبني إسرائيل بلفظ يا قوم ليحببهم ويميل أذهانهم لاستماع دعوته المباركة وندائه الذي أمره الله به ، فقال لهم : ﴿ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ و(ها هو النداء يحكي أمراً مهماً) أن اخرجوا من أرضكم وهاجروا منها وادخلوا أرضاً مباركة مطهرة مشرفة من دخلها تقدست روحه وطهرت نفسه تلك الأرض التي كتب الله لكم ان تدخلوها .

وقد اختلف في المراد بالأرض المقدسة على أقول :

١- أريحا . قاله ابن زيد ورواه عكرمة[١٧] **عن ابن عباس** .

٢- دمشق وفلسطين وبعض الأردن . وهو مروي عن ابن عباس[١٨] .

٣- موضع بيت المقدس . قال بعض العلماء : قرأت في مناجاة موسى قال : اللهم انك اخترت ايليا بيت المقدس .

٤- الطور وما حولها ، رواه مجاهد عن ابن عباس **واختاره الزجاج** .

٥- قال قتادة هي الشام .

والراجح من هذه الاقوال والله اعلم ماذهب اليه أبو جعفر (واولى الاقوال عن ذلك بالصواب ان يقال: هي الارض المقدسة، كما قال نبي الله موسى (عليه السلام)) لان القول من لك بأنها ارض دون ارض لاتدرك حقيقة صحته إلا بالخبر، ولا خبر بذلك يجوز قطع الشهادة به، غير انها لن تخرج من أن تكون من الارض التي مابين الفرات وعريش مصر، لاجماع جميع اهل التأويل ولسير العلماء بالاخبار على ذلك)[١٩].

وأما تقديسها فمن أوجه :

١- من الشرك جعلت مسكنا وقرارا للأنبياء وغلبة الجبارين عليها لا يخرجها عن ان تكون مقدسة .

٢- وقيل المقدسة المباركة طهرت من القحط والجوع وغير ذلك .

٣- وقيل : سميت مقدسة : لان فيها المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب.

ومعنى كتبها الله لكم ، قيل قسمها وسماها ، وقيل : خط في اللوح انها لكم مسكن وقرار[٢٠] ، وروي عن ابن عباس أنه قال : وهبها الله لكم وعلها ميراثاً لأبيكم إبراهيم[٢١] ،

وقال ابن إسحاق[٢٢] : وهبها لكم ، وقال السدي أمركم بدخولها ، وفي ذلك تنشيط لهم وتقوية اذ أخبرهم بان الله كتبها لهم [٢٣].

والظاهر استعمال (كتب) في الفرض كقوله تعالى:﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾[٢٤] ، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ [٢٥]. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾.

أي : لا ترجعوا بعد أن أفاض الله عليكم نعمه على أعقابكم من خوف الجبابرة جبنا ، وقيل : حدثهم النقباء بحال الجبابرة فرفعوا اصواتهم بالبكاء وقالوا ليتنا بمصر وقالوا تعالوا نجعل علينا رأسا ينصرف بنا الى مصر ، ويتحمل أن يراد بالارتداد صرف قلوبهم عما كانوا عليه من الاعتقاد صرفا غير محسوس أي لا ترجعوا عن دينكم العصيان وعدم الوثوق بالله تعالى.

فإن كان الارتداد حقيقيا وهو الرجوع إلى المكان الذي خرج منه فمعناه يصيرون إلى الذل بعد العز والخلاص من ايدي القبط ، وان كان الارتداد مجازا وهو ارتدادهم عن دينهم فمعناه يخسرون خير الدنيا وثواب الآخرة.

ترتيب الخيبة والخسران على الارتداد يدل على اشتراط الكتب بالمجاهدة المترتبة على الإيمان قطعا [٢٦] .

أن خسارتهم تتأتي من أمر الله لهم بقتال من في الأرض من الكافرين ففرض عليهم الجهاد فاستوجبوا الخسارة بتركهم ما فرض عليهم . والخسارة هنا على وجهين :

- الوجه الأول : تضييع فرض الجهاد الذي فرضه الله عليهم .
- الوجه الثاني : خلافهم أمر الله في تركهم دخول الأرض المباركة التي أمرهم الله بدخولها فقالوا [٢٧]: قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾[٢٨] .

الفوائد المستنبطة من النص:

وظيفة الرسل هي الدعوة والهدايه إلى طريق الحق وإبلاغ الناس أوامر الله تعالى بكل ما يمتلكونه من اخلاص ورحمة وعطف على أقوامهم ، وها هو سيدنا موسى عليه السلام يدعو قومه بنداء فيه تشريف لهم ليذكرهم بأنه منهم يا قوم ادخلوا الأرض التي أمركم الله بدخولها ولا تعصوه فتعودوا خاسرين فالمعصية عقابها الخسارة .

وكذلك بينت الاية الكريمة شخصية القادة والامراء واسلوبهم في دعوة شعوبهم لامر ما، ولكن لافائدة من القائد الصادق إذا لم تتربى للشعوب على اتباع الحق.

المطلب الثاني : الوادي المقدس.

ورد في آيتان ، الأولى في سورة طه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ ﴾ [٢٩]. والثانية في سورة النازعات قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٦﴾ ﴾ [٣٠]

التحليل اللغوي:

١- طوى : اسم موضع بالشام تكسر طاؤه وتضم ويصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكره ومن لم يصرفه جعله اسم بلده وبقعة وجعله معرفة ، وقيل هو واد في أصل الطور [٣١].

وقيل : سمي طوى لكثرة ما مشى عليه الانبياء ، ويقال طأ يا موسى هذا الوادي بقدميك لخيره وبركته [٣٢].

ويجوز فيه أربعة أوجه :

١- طُوى بضم الطاء بغير تنوين : ترك صرفه من جهتين : أحدهما أن يكون معدولا عن طاو فيصير مثل عمر المعدول عن عامر فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسما للبقعة كما قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [٣٣] .

٢- طُوى بتنوين : نون على أنه اسم للوادي أو الجبل وهو مذكر سمي بمذكر على فعل نحو حُطُم وصُرُد [٣٤].

٣- طِوى بكسر الطاء بغير تنوين اسم للبقعة [٣٥].

٤- طِوى بكسر الطاء وبالتنوين مثل مِعيً وضِلِعٍ مصروف .

ومن قرأطوى – بالكسر – فعلى معنى المقدسة مرة بعد مرة ..... وسئل المبرد [*] عن واد يقال له طوى أتصرفه قال نعم لأن إحدى العلتين قد إنخرمت وقال بعضهم : طوى مثل طوي وهو الشيء المثنى وقالوا في قوله تعالى ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ أي : طوي مرتين أي قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركه والتقديس مرتين وذو طوى مقصور واد بمكة [٣٦].

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَادَىٰهُ ﴾ والنِّداء والنِّداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أي صاح به وأندى الرجل إذا حسن صوته والندى بعد الصوت ورجل ندي الصوت بعيده والإنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهبه والنداء ممدود الدعاء بأرفع الصوت وقد ناديته نداء وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهبا وأرفع صوتا وتنادوا أي نادى بعضهم بعضا [٣٧].

مناسبة الآية لما قبلها وبعدها:

اظهار النار لموسى رمز رباني لطيف، إذ جعل اجتلابه لتلقي الوحي، باستدعاء بنور من الظلمة الليل، فاجرى الله تعالى بعد ذلك على لسان موسى انه سيجد على تلك النار هدى يبلغ بها قومه ما ينفعهم، واذا بمنادى ينادي موسى (اني انا ربك) فعلم ان المنادى هو الله، فزاد الله تعالى التمكين من نفس موسى (عليه السلام) لتلقي دين صحيح به انارة للناس بعد ظلمة الظلالة وسوء الاعتقاد [٣٨].

الفرع الثاني سورة النازعات: قال تعالى: ﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [٣٩].

أما في سورة النازعات : أراد الله سبحانه أن يسلي قلبه عليه الصلاة والسلام بأن الذي يجري معك إنما جرى مع إخوتك الانبياء من قبل وضرب له مثلا بأقربهم إليه وهو

سيدنا موسى وما جرى معه من فرعون وملئه قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

﴾[٤٠] أي أن فرعون كان أقوى من كفار قريش وأكثر جمعا وأشد شوكه ، فلما تمرد على موسى عليه السلام أخذه الله نكال الآخرة والأولى ، فكذلك هؤلاء المشركون في تمردهم عليك إن أصروا أخذهم الله وجعلهم نكالا) [٤١].

الاوجه الإعرابية:

قوله تعالى﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ : (انا) ضمير منفصل استغير لمحل نصب توكيداً للياء، ويجوز أن تكون مبتدأ خبره (ربك) والجملة الاسمية في محل رفع خبر (اني) [٤٢]، والجملة الاسمية في محل نصب مفعول به للفعل مضمر تقديره: ناداه الله وقال اني انا ربك، أو نودي فتقبل يا موسى اني، لان النداء ضرب أو نوع من القول فعومل معاملته [٤٣].

فاخلع- الفاء هنا سببية لان الحفوة تواضع لله واخلع بمعنى (انزع)[٤٤] ويجوز ان تكون الفاء عاطفة لمطلق السببية: فالجملة معطوفة على مقدر مسبب عما قبله: أي تنبيه فاخلع، ويجوز ان نكون الجملة في مجل جزم جواب الشرط مقدر أي: دعيت ذلك فاخلع [٤٥].

قوله تعالى ((طوى)) بكسر الطاء والتنوين مصدر كثنى لفظا ومعنى وهو معمول للمقدس ، أي قدس مرة بعد اخرى وجوز أن يكون معمولا لنـ ي أي نودي نداءين[٤٦]، وبغير تنوين يكون بدلا أو عطف بيان [٤٧].

القراءات القرآنية:

١. قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر قوله تعالى ((إني أنا)) بفتح الهمزة على تقدير الياء أي بأني. وقرأ الباقون القراء بكسر الهمزة[٤٨].
٢. قرأ الكسائي ويعقوب ، قوله تعالى ((بالوادِ)) بالياء وقفا[٤٩].
٣. وورد في قوله تعالى ((طوى)) ستة أوجه :
- الوجه الأول : بالإمالة وبها قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وورش وخلف.

- الوجه الثاني : بالتقليل ، وبها قرأ عمرو وورش[٥٠].
- الوجه الثالث : ((طِوىً)) وبها قرأ الحسن والأعمش وحيوة وابن محيصن[٥١]
- الوجه الرابع : ((طُوَى)) قرأ بها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب[٥٢] .
- الوجه الخامس : ((طِوَى)) وبها قرأ أبو عمرو[٥٣] ، **وعكرمة** [٥٤].
- الوجه السادس:((طاوى)) وبها قرأ عيسى بن عمر[٥٥].

الاوجه البلاغية :

في قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ : كرر ضمير المتكلم – أنا – لتأكيد الدلالة على أن المتكلم معه هو الله عز وجل وتحقيق المعرفة به وإماطة الشبهة عن المخاطب [٥٦]. أما في سورة النازعات ورد استفهام صوري في قوله تعالى: (هل اتاك) واعداد منه تشويق السامع لاستماع للخبر وذلك لاهميته [٥٧].

المعنى العام :

قوله تعالى ﴿فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ﴾ اختلف العلماء في السبب الذي من اجله أمر بخلع النعلين والخلع النزع ، والنعل ما جعلته وقاية لقدميك من الأرض فقيل امر بطرح النعلين ؛ لأنها نجسة اذ هي من جلد غير مذكى [٥٨] عن عبد الله بن مسعود عن النبي (ﷺ) (كان على موسى يوم كلمة ربه كساء صوف وجبة صوف وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت)[٥٩]، قال عكرمة وقتادة وقيل امر بذلك لينال البركة الوادي المقدس ، وتمس قدماه تربة الوادي قاله علي بن أبي طالب ﷺ والحسن وابن جريج . وقيل : أمر بخلع النعلين للخشوع والتواضع عند مناجاة الله تعالى وكذلك فعل السلف حين طافوا بالبيت . وقيل : اعظاما لذلك الموضع كما ان الحرم لا يدخل بنعلين اعظاما له .

قال سعيد بن جبير [٦٠]: قيل له طء الأرض حافيا كما تدخل الكعبة حافيا والعرف عند الملوك ان تخلع النعال ويبلغ الإنسان إلى غاية التواضع فكان موسى عليه السلام أمر

بذلك على هذا الوجه ، وقد كان مالك لا يرى لنفسه ركوب الدابة بالمدينة برا بتربيتها المحتوية على الذات الشريفة ﷺ [٦١].

اختلف العلماء في ان موسى كيف عرف ان المنادى هو الله تعالى فقال بعضهم يجوز ان يخلق الله تعالى له علما ضروريا بذلك ويجوز ان يعرفه بالمعجزة، ثم اختلفوا في ذلك **المعجز على وجوه :**

ومنهم من قال نعلم قطعا ان الله تعالى عرفه بذلك بواسطة المعجزة ولا حاجة بنا إلى ان نعرف ذلك المعجز ما هو .

يروى ان موسى عليه السلام لما شاهد النور الساطع من الشجرة إلى السماء وسمع تسبيح الملائكة وضع يده على عينية فنودي يا موسى فقال لبيك إني اسمع صوتك ولا أراك أين أنت ؟ قال أنا معك وأمامك وخلفك ومحيط بك واقرب إليك منك .

أنه رأى النار في الشجرة الخضراء بحيث ان تلك الخضرة ما كانت تطفئ تلك النار وتلك النار ما كانت تضر تلك الخضرة وهذا لا يقدر عليه أحد إلا سبحانه وتعالى [٦٢].

الفوائد المستنبطة من النص:

١- اذا قام العبد في مقام الله تعالى فلا بد من الأدب الجم ما يبرز حقيقة العبد الذليل أمام سيدة ومالكه ولا سيما في الصلاة فانه لا بد أن يستشعر العبد بان الله مطلع عليه وناظر اليه فلا يشغل قلبه وجوارحة بما يخالف هذا الادب . وما في قوله تعالى :﴿ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ ﴾ أي أمر بخلع كل ما يشغل عن الله تعالى واخرجه من القلب .

٢- وفيه أيضا احترام الأماكن المقدسة وإجلالها ولا سيما أماكن العبادة ودور الصالحين.

الخاتمة

الحمد لله الذي به تتم الصالحات ، وبه تسهل الصعوبات ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لكل بداية نهاية وختام ، وفي ختام بحثي هذا لا بد من أن تكتب يداي خلاصة لما كتبت من قبل ، فأقول وبالله التوفيق .

١- التقديس هو التطهير ، فوصف الله تعالى بيت المقدس بالطهر والبركة والنماء ، وفي ذلك حث على التمسك به والمحافظة عليه ، وتحريره من المغتصبين .

٢- احترام الأماكن المقدسة وإجلالها ولا سيما ، أماكن العبادة ودور الصالحين ، وهي من الأمور المندوب إليها .

٣- وضحت الآية الكريمة شخصية القادة والأمراء المحنكين في دعوة شعوبهم لأمر ما، لأن أسلوب وشخصية القائد ضرورة مهمة لاجتماع الأمة ، ولكن لا فائدة ولا نفع من القائد إذا لم تتربى الشعوب على الإسلام وتباع الحق .

٤- نستشف من قوله تعالى ان السلوك المتخاذل وعدم الدفاع عن البلد ، هو ضياع لحضارة الشعوب ، لأن الأديان السماوية تدعوا دائماً إلى التطور الإنماء .

٥- تحث الآية إلى طلب العلم ومجالسة العلماء ، والحرص على الاستماع والإنصات ، والتأدب بالآداب الحسنة من خلع النعال في مجالس العلم ، وكذلك هيئة الجالس لطلب العلم وأدب الحديث في طرح السؤال .

المصادر

- القرآن الكريم .

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء ،ت١١١٧هـ ، صححه وعلق عليه علي محمد الضباع . دار الندوة .

٢- إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم . محمد بن محمد العمادي أبو السعود ، ت٩٥١هـ ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.

٣- اعراب القرآن ، أبي جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ،ت٣٣٨هـ ، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية .

٤- بلاغة القرآن في الاعجاز اعرابا وتفسيرا بايجاز، للدكتور بهجت عبد الواحد، ط١، مكتبة دينس، ط١،ب.ت.

٥- التبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، ت٦١٦هـ ، تحقيق محمد البجاوي ، دار الجبل ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

٦- التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني ، ت٨١٦هـ ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ .

٧- الجامع الصحيح سنن الترمذي ، محمد أبو عيسى الترمذي السلمي ، ت٢٧٩هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٨- الجامع لأحكام القرآن ، لابي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، تقديم خليل محيي الدين الميس ، راجعه صدقي محمد جميل وخرج أحاديثة وعلق عليه ، عرفات العشا ، دار الفكر .

٩- الفوائد البهية في تراجم الحنفيه ، للإمام محمد بعد الحي اللكنوي الهندي ، مع التعليقات السنية على الفوائد البهية ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

١٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن محمد بن علي المقربي الفيومي ، ت٧٧٠هـ ، صححه مصطفى السقا ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر .

١١- تفسير البحر المحيط ، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي الغرناطي الكناني الشهير بأبي حيان ، ت ٧٥٤هـ ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

١٢- تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ، ت٩١١هـ ، ضبط النص والتصحيح واسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس ، بإشراف دار الفكر للطباعة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٣- تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

١٤- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، جمع الامام مجد الدين الفيروزأبادي ، دار الفكر .

١٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ت٣١٠هـ ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
١٦- جداول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة، تصنيف محمود صافي، طبعة فريدة باشراف اللجنة العلمية، دار الرشيد، مؤسسة الايمان، بيروت-لبنان،ط٣، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
١٧- جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري ، ت٣٢١هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٣٤٥هـ .
١٨- روح البيان ، إسماعيل حقي البروسوي ، ت١١٣٧هـ ، الطبعة العثمانية .
١٩- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل محمود الآلوسي ، ت١٢٧٠هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٢٠- زاد السير في علم التفسير ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ،ت٥٩٧هـ ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، ١٤٠٤ .
٢١- سير اعلام النبلاء، للامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الانرؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية عشر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
٢٢- طبقات المفسرين ، احمد بن محمد الادنردي ، تحقيق سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م .
٢٣- غاية النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ، ت٨٣٣هـ ، عني بنشرة ، ج برجستلسر ، مكتبة الخانجي مصر ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .
٢٤- غيث النفع في القراءات السبع ، لعلي النوري الصفاقسي ، مطبوع بهامش سراج القارئ المبتدئ ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .
٢٥- كتاب السبعة في القراءات ، لابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ، ت٣٤٢هـ ، تحقيق ، د شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ .
٢٦- لسان العرب ، لابن منظور ، طبعة جديدة محققة ، دار المعارف .
٢٧- مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ت٦٦٦هـ ، بيروت ، طبعة جديدة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
٢٨- معاني القرآن ، لابي زكريا الفراء ، ت٢٠٧هـ ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠م .
٢٩- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ، ت ٣٩٥هـ تحقيق عبد السلام محمد هارون – بيروت – دار الفكر .
٣٠- معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار ، للإمام شمس الدين الذهبي ، ت٧٤٨هـ ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف ، الطبعة الأولى ، مصر .

٣١- مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير ، للإمام محمد فخر الدين الرازي ابن العلامة ضياء الدين عمر المشتهر بخطيب الري ، ت٦٠٤هـ ، دار الفكر ، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
٣٢- مفردات ألفاظ القرآن للراغب الاصفهاني ، ت٤٢٥هـ ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
٣٣- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور ، للإمام برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ، ت٨٨٥هـ ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٤- وفيات الأعيان وأبناء الزمان ، لشمس الدين أبي العباس احمد بن محمد بن خلكان ، ت٦٨١هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م .

الهوامش

(١) ينظر: جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ)، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، جمادي الأولى ، ١٣٤٥هـ : ٢٦٣/٢ ، معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر :٦٣/٥-٦٤ مادة (قدس)، مفردات الفاظ القرآن للراغب الاصفهاني (توفي في حدود ٤٢٥هـ) ، تحقيق صفوان عدنان داوودي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٦م ، دار القلم – دمشق ، الدار الشامية – بيروت: ٢٢٦/٢ .

(٢) ينظر: التعريفات ، علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٥، الطبعة الأولى ، تحقيق إبراهيم الأبياري : ٦٥ ، معجم مقاييس اللغة ٦٣/٥-٦٤ ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، احمد بن محمد بن علي الفيومي (ت ٧٧٠هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر : ١٥٠/١.

(٣) سورة المائدة : الآية ٢٠ .

(٤) سورة الفرقان : من الآية ٥ .

(٥) لسان العرب : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، (ت ٧٢١ هـ) حقق محمود خاطر ، مكتبه لبنان – بيروت ، طبعة جديدة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، ٢٣٤ .

(٦) ينظر: تفسير روح البيان : ٣٧٥/٦ ، روح المعاني : ١٠٦/٦ ، في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لأبي الفضل محمود الآلوسي ، (ت ١٢٧٠هـ) ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت .

(٧) ينظر: لسان العرب: ١٠١ .

(٨) ينظر: التفسير الكبير ومفاتيح الغيب المشتهر بتفسير الرازي ، للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين ، المشتهر بخطيب الراي ، (ت ٦٠٤ هـ) ، دار الفكر ، – بيروت – لبنان ، ط ١ ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ،١٩٧/١١،الجامع لأحكام القرآن :لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تقديم خليل محي الدين الميس ، راجعه صدقي محمد جميل ، خرج أحاديثة وعلق عليه ، عرفات العثا ،دار الفكر ، ٨٣/٣.

(٩) ينظر: تفسير إرشاد العقل السليم ،إلى مزايا القرآن الكريم لأبي اسعود محمد بن محمد العمادي ، (ت٩٥١هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ٢٣/٣ .

(١٠) الشهاب : هو أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي ، عالم في العربية والتفسير والفقه ، له تصانيف عديدة وفي مجالات كثيرة ، منها حاشيته على أنوار التنزيل ، توفي في رمضان سنة : (١٠٦٩هـ) . ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، للإمام محمد عبد الحي اللكنوي الهندي . مع تعليقات السنية على الفوائد البهية ، دار المعرفة . بيروت – بيروت ، ٢٤٢ .

(١١) إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ، (ت٣٣٨هـ) ، تحقق الدكتور : زهير غازي زاهد ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤/٢ .

(١٢) زاد المسير في علم التفسير ، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٤هـ ، ٣٢٣/٢ .

(١٣) ورش : هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري القبطي ، مولى آل الزبير بن العوام ، قرأ على نافع ، وورش لقبه لشدة بياضه والورش شيء يصنع من اللبن ، انتهت إلية رئاسة الإقراء في الديار المصرية ، توفي سنة (١٩٧هـ) بمصر ، ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار ، للإمام شمس الدين الذهبي ، (ت٧٤٨هـ) تحقق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف ، مصر ، ط ١ ، ١٥٢/١ – ١٥٥ ، وغاية النهاية في طبقات القراء ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ، (ت٨٣٣هـ) ، عني بنشرة ، ج برجستاسر ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٣٥١هـ – ١٩٣٢م ، ٥٠٢/١-٥٠٣ .

(١٤) ينظر: غيث النفع في القراءات السبع . لعلي النوري الصفاقسي ، مطبوع بهامش سراج القارئ المبتديء ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، ٢٠٢ .

(١٥) ينظر: التعريفات: ٤٨.

(١٦) روح المعاني : ٦ / ١٠٦ .

([١٧]) عكرمة : عرف بهذا الاسم كثير وأشهرهم من الصحابة : عكرمة بن أبي جهل المخزومي ، ومن التابعين : عكرمة ابن عبد الله البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مات سنة (١٠٧هـ) ، وهو المراد والله أعلم . ينظر: تقريب التهذيب لأبي حجر السقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م ، ٦٨٥/١ .

([١٨]) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٩١ .

([١٩]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م: ٦ / ١٧٢ .

([٢٠]) ينظر: البحر المحيط : لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي القرناطي الكناني الشهير بأبي حيان ، (ت ٧٥٤هـ) ط٢، دار الفكر ، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م: ٤٠٢/٤ .

([٢١]) ينظر: تفسير المقباس : ٩١ .

([٢٢]) ابن إسحق : هو أبو بكر محمد بن إسحاق القاشاني ، والقاشاني نسبة إلى قاشان في أصفهان ، أخذ العلم عن داود الظاهري ، إلا أنه خالفه في كثير من المسائل ، توفي بعد الثلاثمائة للهجرة . ينظر: طبقات الفقهاء : ١٧٦ ، لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت٤٧٦هـ) ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

([٢٣]) البحر المحيط: ٤٠٢/٤.

([٢٤]) سورة البقرة : الآية ١٨٣ .

([٢٥]) سورة البقرة : الآية ٢٠٦

([٢٦]) ينظر: : جامع البيان : ١٧١/٦–١٧٢ ، تفسير البحر المحيط : ٤٥٤/٣ ، روح المعاني : ١٠٦/٦

([٢٧]) ينظر: : جامع البيان : ٦ / ١٧٣ .

(٢٨) سورة المائدة : الآية ٢٢ .

(٢٩) الآية ١٢ .

(٣٠) الآية ١٦ .

(٣١) ينظر: : معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للوزير الفقيه أبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت٤٨٧هـ) ، المعهد الخليفي للأبحاث المغربية ، بيت المغرب ، الطبعة الاولى ، ١٣٦٨هـ-١٩٤٩م ، م : ٨٩٦/٣

(٣٢) ينظر: : تفسير المقباس : ٥٠٠ .

(٣٣) سورة القصص : الآية ٣٠ .

(٣٤) ينظر: لسان العرب، باب طوى: ٢٠/١٥-٢١ .

(٣٥) ينظر: لسان العرب : ٢١/١٥-٢٢

(*) المبرد: امام النحو أبو العباس محمد بن يزيد بن الاكبر الازدي البصري النحوي ولد سنة ٢١٠ ومات سنة ٢٨٦هـ، ينظر: سير اعلام النبلاء، للامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية عشرة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م: ٥٧٦/١٣-٥٧٧.

(٣٦) ينظر: لسان العرب : ٢٠/١٥-٢٢ معاني القرآن وإعرابه لأبي اسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، ت٣١١هـ، شرح وتحقيق الدكتور ، عبد الجليل عبد شلبي ، عالم الكتب ، بيروت ، ٣١٥/٣ ، مختار الصحاح : ١٦٨ .

(٣٧) ينظر: لسان العرب : ٣١٥/١٥-٣١٦ .

(٣٨) ينظر:التحرير والتنوير، لمحمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، الطبعة الاولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م: ١١٩/١٩.

(٣٩) سورة النازعات، الاية ١٦.

([٤٠]) ينظر: مفاتح الغيب :٣٨/٣١ ، نظم الدرر في تنسيب الآيات والسور للإمام المفسر برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (ت٨٨٥هـ) ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، ٢٢٧/٢١-٢٢٩ .

([٤١]) مفاتح الغيب : ٣٨/٣١ .

([٤٢]) ينظر:بلاغة القرآن في الاعجاز اعرابا وتفسيرا بايجاز، للدكتور بهجت عبد الواحد الشخيلي: ٢٠٨/٦-٢٠٩.

([٤٣]) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٨/٦.

([٤٤]) ينظر: المصدر نفسه: ٢٠٨/٦.

([٤٥]) ينظر: جداول اعراب القرآن: ٣٥٢/٨.

([٤٦]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٩٦/٦ ، روح المعاني : ١٧٠/١٦ .

([٤٧]) ينظر: روح المعاني : ١٧٠/١٦ .

([٤٨]) ينظر: الإتحاف ، فضلاء البشر في القراءات الاربعة عشر ، أحمد بن محمد بن احمد الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء ، (ت١١١٧هـ) وصححه وعلق عليه علي محمد الضباع ، دار الندوة : ٣٠٢ ، السبعة في القراءات لأبي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي ،ت٣٢٤هـ ، تحقيق ، د شوقي ضيف ، دار المعارف – القاهرة ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ : ٤١٧ ، غيث النفع : ٢٨٧ .

([٤٩]) ينظر: الإتحاف : ٣٠٢ ، السبعة لأبن مجاهد : ٤٢٦ .

([٥٠]) ينظر: الإتحاف : ٣٠٢ ، غيث النفع : ٢٨٨ .

([٥١]) ينظر: الإتحاف : ٣٠٢ ، معاني القرآن ، لأبي زكريا الفراء (ت٢٠٧هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٠م : ١٧٥/٢ .

([٥٢]) ينظر: المصدر نفسه: ٣٠٢ ، التبيان في إعراب القرآن لابي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، (ت٦١٦هـ) ، تحقيق محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٤٠٧هـ،١٩٨٧م : ٦٥/٢ ، السبعة لابن مجاهد : ٤١٧ .

([٥٣]) ينظر: التبيان ، ٦٥/٢ .

([٥٤]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٩٥/٦ .

([٥٥]) عيسى بن عمر : وهو العالم العلامة النحوي أبو عمر عيسى بن عمر بن عبد الله الثقفي ، تلميذ الحسن البصري ، أخذ القراءة عن ابن كثير وعاصم ، شيخ الخليل وسيبويه والأصمعي والأخفش ' توفي سنة (١٤٩هـ) ينظر: : وفيات الأعيان وأيتاء أنباء الزمان ، لشمس الدين أبن العباس أحمد بن محمد بن خلكان ، ت٦٨١هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٦٧هـ ، ١٩٤٨ م : ١٥٤/٣–١٥٦ ، وتقريب التهذيب : ٧٧٣/١ .

([٥٦]) ينظر: تفسير إرشاد السليم : ٧/٦ ، روح المعاني : ١٦٨/١٦ .

([٥٧]) التحوير والتنوير: ٦٥/٣٠.

([٥٨]) ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ٩٣/٦.

([٥٩]) الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت٢٧٩هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت، تحقيق احمد محمد شاكر واخرين: ٢٢٤/٤ برقم ١٧٣٤.

([٦٠]) سعيد بن جبير : هو سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥هـ) . ينظر: تقريب التهذيب : ٣٤٩/١ برقم (٢٢٨٥) .

([٦١]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٩٣/٦ ، تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للإمام عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ، ضبط النص والتصحيح واسناد الآيات ووضع الحواشي والفهارس ، بإشراف دار الفكر للطباعة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م : ٥٨/٥–٦٠ ، أحكام القرآن لابن العربي ، ط١ ، ١٩٥٨م ، دار احياء الكتب العربية : ١٢٤٤/٣–١٢٤٥ .

([٦٢]) ينظر: الجامع لأحكام القرآن : ٩٣/٦ – ٩٤ ، مفاتح الغيب : ١٦/٢٢–١٧ .

Conclusion

Praise be to Allah who facilitates the difficulties and blessings and peace be upon the Prophet Muhammad and his family and companions. Every beginning has an end and conclusion, in the conclusion of this research I should write a summary of what I mentioned before. May God reconciled .

1. Sanctification is cleansing, Allah described the Holy House of purity and blessing and prosperity. Therefore Allah urged to keep and maintain the Holy House and liberate it from rapists.

2. Respect holy places, in particular, places of worship and the houses of the righteous.

3. The Holy Verse explained the personal of seasoned leaders and princes in inviting their people to something, because the style and personality of the leader considers necessary in meeting the needs of the nation, but leader is not useful and benefit if the people are not going on the path of Islam and right.

4. We inspired from the meaning of Allah's say that the slowdown behavior and do not defense on the country is losing for the civilization of peoples, because the monotheistic religions always calling for development.

5. The Holly Verse urged to seek knowledge, sitting with scientists, careful listening, politeness and the good morality by taking off slippers in the science councils, as well as the seat of person who seeking for knowledge and taking literature in asking the question.